

السنة الله ارجب وشميان ١٣٩١ م اظهور و تبوك ١٣٢١ عجرية شمسية العدد الهور

(١) معارف القرآن أو منهاج السالكين (٤)

صوبات هزا العرد: (٢) نداء المنادي (٣) الدعوة الى الاسلام (٧)

(٤) نفحات قداسية (٤)

Mestry read studies

(نعريب من البراهين الاحدية على حقية كتاب الله القرآن و النبوة المحمدية) .

(تاليف سيدنا احد المسيح الموعود عليه الصلوة و السلام)

« و المرتبة الرابعة للوجود الروحاني هي ما بينها الله في الآبة السكريمة : —

و الذبن هم لفروجهم حافظون *

أي المؤمنون الحائزون على المرتبة الوابعة هم الذين بعصمون أنفسهم من الجذبات النفسائية والشهوات المحرمة ، و جعلت هذه المرتبة اعلى من المرتبة الشالته لأن مؤمن المرتبة الشالتة لا بؤي إلا ماله الذي هو عزيز لذي نفسه ، و لكن مؤمن المرتبة الرابعة بضحي في سبيل الله الما هو أحب و اعز لديه من المال أيضا أي شهواته النفسائية ، لان الانسان بحب شهواته حما جا حتى أنه بنفق ما له العزيز كالما ، لقضاء شهواته ، و يضيع آلافا مؤلفة من الدرام في هذه السبيل و لا يعبأ بالمال معللة في سبيل استيفاء شهواته كما بشاهد أن دوي الجبلة الحبيثة

(يتبع إن شاء أقد تعالى)

الاشحاء الذين لا يد فعون فلسا واحداً لفقير ذي مسعبة عاري الجلدة بادي الجردة يدفعون الوقا من الدراهم للقحبات لأستيفاء لذاتهم و فضاء شهوامهم و بخربون بيومهم بأيديهم.

فاتضح من ذلك أن سيل الشهوات سيل عرصه بكتست نجاسة البخل ايضاً عفادا هذا امر بديهي أن القوة الاعانية التي بعصم بها الانسان نفسه من طوفان الشهوات النفسانية هي اقوى و اكبر و أشد و أصلب من انقوه الاعانية _ التي تدفع البخل فينفق الانسان ماله في سبيل الله لابتضاء مرضاته _ لا نها تدوس تعبسان النفس الامارة ، أما البخل فيمكن أن يزول في مواضع الرياء و استيفاء الاذات النفسانية و لكن العلوقان الذي يحدث من غلبة الشهوات النفسانية طوفان عظيم جداً لا يزول ابداً بدون رحم الرب، و كا أن المغلم أصلب و اشد من جميع اعضاء الانسان و عره ايضا بكون طويلا كذلك هذه القوة الايمانية ايضا ـ التي تدفع هذا الطوفان ـ أشد و اقوى جداً و عرها ايضا طويل لتتمكن من دوس هذا العد و المغلم بعد نضال طويل ـ و لكن بغضل الله و برحمته ـ لان طوفان الشهوات النفسانية طوفان عظيم و مخوف جداً لا يزول ابداً بدون رحم الحضرة الالهيئة الحياص، و لا جل ذلك اضطر يوسف عليه السلام الى القول: —

﴿ وَمَا أَرَى ۚ نَفْسَى إِنْ النَّفْسَ لَا مُنَّارَةً بِالسَّوِهِ إِلَّا مَا رَحْمَ رَبِّي ﴾

و كا وردت في هذه الآية كلية (إلا ما رحم ربي) كذلك وردت في ذكر العاوقان الذي حدث في أيام نوح عليه السلام كا قال الله تعالى (لا عاصم البوم من أمر الله إلا من رحم) و هذه أشارة الى أن طوفان الشهوات النفسانية بشبه العاوفان الذي حدث في أيام نوح عليه السلام من حيث العظمة و الهيبة .

أما الرتبة الرابعة الوجود الجسماني بازاه هذه الرتبة الرابعة الوجود الروحاني فهي ما ذكرت في الآنة الفرقانية: و هذا من البديهيات أن العظام تكون أقوى وأصلب و أشد من المضفة و عرها أيضا يكون طويلا و يمكن أن تبغى آثارها إلى الوف من السنين. فالمشابهة بين الرتبة الرابعة الوجود الروحاني و المرتبة الرابعة الوجود الجسماني واضحة عام الوضوح ، لان الشدة و الصلابة و القوة الاعانية و التعاق بالله في الرتبة الرابعة الرابعة الوجود الروحاني هي أزيد و أكثر من الرتبة المثالثة الوجود الروحاني عي أزيد و أكثر من المرتبة الرابعة الوجود الروحاني عي أزيد و أكثر من المرتبة المثالثة الوجود الروحاني عن المرتبة الرابعة الرابعة الوجود الروحاني عن أذيد و أكثر من المرتبة المثالثة الوجود الروحاني عن المرتبة المثالة الوجود الروحاني عن المرتبة الرابعة الرابعة الوجود الروحاني عن الربعة المانية الرابعة الرابعة الرابعة الرابعة الوجود المناق بالرحم هي الرحاني و كذات المرتبة الرابعة الوجود المناق بالرحم هي المرتبة الرابعة الرابعة الرابعة الوجود المناق بالرحانية المناق بالرحانية المانية الرابعة الرابعة الرابعة الوجود المناق بالرحانية عن المناق بالرحانية المناق بالرحانية الرابعة الرابعة الرابعة الوجود المناق بالرحانية الرابعة الرابعة الوجود المناق بالرحانية المناق بالرحانية المناق بالرحانية الربعة الرابعة الرابعة المانية الرابعة الوجود المناق بالرحانية الربعة الرابعة الوجود المناق بالرحانية الربعة الربعة الربعة الربعة الربعة الربعة الربعة الربعة الربعة الوجود المناق بالربعة الربعة الرب

أشد و أفوى مر الدرحة الثالثة الوجود الجسماني . »

نـــداء المنادي

و ليحكم أهل الانجيل بها أنول الله فيه و من لم يحكم بما أنول الله فيه و من لم يحكم بما أنول الله فاو المك م الفاسفون. (القرآن الجيد) عا أهل الكتاب القدس المكتاب ساوي منزل عا أهل الكتاب من الله و كل ما ورد فيه صحيح بلا ربب، و لا يمكن للانسان أن يتقرب الى الله إلا باتباعه و اطاعة اواس، و و بجب على كل مؤمر أن محكه في كل زاع دبني ، فنظراً الى اعتقادكم هذا اعدم اليكم اليوم قضية دبنية ، و ارجو منكم أن تنظروا فيها بعين المدل و الانصاف، و اياكم و الاعتساف، و اعلموا أن (من لم يحكم بما

ورد في الكناب المقدس ما نسه: -

انزل الله فأولـ مَك هم الفاسقون ﴾. و ها هي القضية : -

وان ايليا و اليشع ذهبا من الجلجال فقال ايليا لاليشع امكث هنا لأن الرب قد ارسلني الى بيت ابل فقال اليشع . . . إني لا الركك و نزلا الى بيت ابل . . . ثم قال له ايليا في اليشع ! امكث هنا لأن الرب قد أرسلني الى أربحا . فقال . . . إنى لا أتر كك وأنيا الى أربحا . . . ثم قال له ايليا امكث هنا لأن الرب فد أرسلني الى الاردن فقال إنى لا أثر كك . و انطلقا كلاها . فذهب خمسون رجلا من بنى الانبياه و وقفوا قبالتهما من بعيد و وقف كلاها مجانب الاردن و أخذ ابليا رداءه و لفيه و ضرب الماه فانفلق الى هنا و هناك فعمرا كلاها في البيس . . . و فيا ها يسيران و يتكلمان اذا مركبة الي هنا و هناك فعمرا كلاها في البيس . . . و فيا ها يسيران و يتكلمان اذا مركبة اليشع يرى و هو يصرخ يا أبى ! يا أبى ا مركبة إسرائيل و فرسامها و لم يره بعد . . و لما رآه بنو الا نبياء الذين في اربحا قبالته . . . قالوا له هو ذا مع عبدك . و رجلا ذوو بأس فد عهم يذهبون و يفتشون على سيدك لئلا يكون قد حمله الربح و طرحه على احد الجبال أو في احد الاودية . فقال لا ترسلوا فألحوا عليه حتى خجل و قال ارسلوا فأرسلوا . و رجلا فنتشوا ثلائة أيام و لم يجدوه . » الموك الثاني ٢ : ١ - ٢ ٠ فأرسلوا ، و رجاء فيه : - « (ها أنا ذا ارسل اليكم ابليا النبي فبل مجيئ يوم الرب ثم ما دب

المظيم و المخوف . فيرد قلب الآباء على الأبناء و قلب الابناء على آباءهم لشملا آبي واضرب الارض بلمن . » ملاخي الباب الرابع

مفت ٠٠٠ منة تقريباً و صعود أيليا إلى السماء و شهادة ٠٠ رجلا من بنى الانبياء على ذلك مكتوب في « الكتاب المقدس » و مضت ١٠٠ سنة و نبأ نزوله من الساء مكتوب في « الكتاب المقدس » نفسه ، قاذا «بامن الانسان » مخلق في « الناصرة » من بطن مريم البتول و يسمى بيسوع بقول أنه هو المسيح الذي وعد عنجيته في الكتاب المقدس و ينتظره اليهود ، فاعترض عليه ورثة الكتاب المقدس علماء اليهود و أحبارهم و قالوا بالاجماع أنه ليس عسيح موعود في التوراة ، لأن أبلياء لم ينزل بعد من الساء كما هو مكتوب في الكتاب المقدس بالفاظ صر محة واضحة لا غوض فيها و لا أبهام .

« فسأله تلاميذه قائلين لماذا يقول الكتبة ان ايليا ينبغي أن يأتي أولا و برد كل شي فاجاب يسوع و قال لهم أن ايلياه فد جاه و لم يعرفوه بل علوا به كلما ارادوا كذلك ابن الانهان ايضا يتألم مهم . حينئذ فهم النلاميذ أنه قال عن بوحها المعمدان . » منى ١٧ : ١٠ - ١٧

و كذاك مكتوب: -

« إن أردتم أن تقبلوا فهذا هو (يوحنا) ايليا المزمع أن يأتي من له اذبان للسمع فليسمع . مني ١١ : ١٤ ــ ١٥ »

قاتضح من ذلك أن بسوع المسيح ما قال أن النبأ الذكور في « الكتاب القدس عن مزول المليساء النبي من السماء كذب صريح أو تحريف قبيح بل صد فه ثم أول النص العجيح وقال ان المراد من نزول المليا من السماء هو تولد يوحنا بن زكريا من بطن اليصبات على الارض فتلاميذ المسيح الذبن ما كان بتجاوز عددهم عن ١٦ غالباً و كانوا اراذل عشارون بادي الرأي عند اليهود قبلوا هذا التأريل و آمنوا بالمسيح ، و أما اليهود قالهم كذبوه و ما زالوا منتظر بن

« ايليا من السماء » ثم ظهور المسيح الوعود بعده ليرد اليهم عمل كنهم و ملكهم المهود.

فمارأ بكم في هذا الاس ؟ أكان اليهود على الحق أم يسوع السبح و الذين آمنوأ ممه ؟ قان قررتم يسوع المسبح و تلاميذه على الحق فما وأيكم فيما هو مكتوب في الانجيل: — أن يسوع المسبح « بعد ما كليم ارتفع الى السيماه و جلس عن يمين الله » مرقس ١٩:١٩ ثم مكتوب: — « و للوقت بعد ضيق تلك الايام (قيام أمة على أمة و مماكة ثم مكتوب: —

على مملكة و حدوث المجاعات و الزلازل في اماكن) نظلم الشمس و القمر لا يعملي ضوءه و النجوم تسقط من الرجاء و قوات السماء تمزعزع و حينئذ تظهر علامة ابن الانسان في السماء و حينئذ تنوح جميع قبائل الارض و ببصر ون ابن الانسان آنياً على سحاب السماء بقوة و مجد كثير ه الحق أفول لكم لا يمضي هذا الجيل حتى بكون هذا

فيا رأبكم في هذه القضية ? أ تظانون أن يسوع من مريم النــاصــري نفسه ينزل من السماء أم يخاق أحد غيره على الارض باسم آخر ?

و لا أدري أي سبيل تختارون ? أ تتبعون اليهبود الذين كذّبوا السبح و قالوا كاذب بؤول النص الصربح الكتوب في و الكتاب المقدس ، قبل ولادنه بألف و اللاث مائة سنة ، ولم بقل أحد من الانبياء السابة بن و ورثة الكتاب من الاحبار و الرهمان السالة بن أن ابليسا لا بنزل من السماء لل بأبي بوحنا بن ذكريا ، و لا يكون المسبح ملكا لل يكون أبعا لملك اجنبي و ثني قبصر ? أم تصدقون المسبح .

أما عندي فالأولى أن تصد قوا المسح و لا تخداروا طرق أعداء اليهود. قان وضيم بذلك قاعلموا أن نبأ نزول المسيح صحبح و الراد من السماء ليس حقاً من السماء لأنه

« ليس أحد صعد الى السياء إلا الدي نزل من السياء » بوحنا ٣:٣١ و السيح « الناصري » ما كان نزل من السمياء قبسل حتى بصعد اليدها ، بل الدراد منه بمث احمد المرتضى القادياني عليه الصاوة و السلام

الذي جعله الله مسيحاً موعوداً الذي تنتظرونه و سماه « ابن مرم » كا سمى بوحنا « ابليا » من قبل و بعثه في القرن الرابع عشر من قرون الهجرة النبوية للقددسة ، و صبغه بصبغة صفات يسوع المسيح بن مرم ، و ما جعله ملكا ظاهر با بل بعثه في مملكة قيصر الهند كا ما كان المسيح الاول ملكا و كان بعث في مملكة قيصر ، و إنه جاء على حين غفلة من الناس حند ما كان المسيح الاول ملكا و كان بعث في مملكة قيصر ، و إنه جاء على حين غفلة من الناس حند ما كانوا يأكلون و يشمر بون و يتروجون و بزوجون و كانوا عن الله غافلين ، فدعاهم اليه و كنهم لم يحفلوا به و لم يعبأ وا بقوله فأنذرهم ــ بعد ما أم عليهم الحجة ــ بقوله : — « و ليست الايام بيعيدة بل إني أراها بالوصيد اذ يعاين العالم كاه منظراً من القيامة مهيباً و يعالج النساس اجمون ، لا من الزلازل فقط بل من ربب منون و أنواع الدماو و الهدلاك ما لم يعالج مثله قط منذ الحليقة . . . و هل تحد نكم نفوسكم أكم تنجون منه بحيلة بدبرومها ؟ ما لم يعالج مثله قط منذ الحليقة . . . و هل تحد نكم نفوسكم أكم تنجون منه بحيلة بدبرومها ؟

فهيهات هيهات لما توعدون! فلتنفذن دونه احمال الانسان. كلا! لا نظنوا أن فد زلزات المبر كازلزالاشديدا لمبكن منه بلادكم من شي فانتي لأراكم فدو قعتم في مصيبة هي أعظم من مصابها فلست بها من منها أنت يا اوربا!
و للا أنت يا السيا بسالمة منها!
و ألا يا قطان الجزائر لن يعند يشكم من معدول عصنوع!

وها كاني بالملاء كن تل موه من الزمان و قد اجترمت بين بديه من أشنم ظل ذلك الواحد الاحد صامتا ساكنا برهة من الزمان و قد اجترمت بين بديه من أشنم المكروهات و أبشع المنكرات و أما اليوم فيتجلين بهيبة و جلال . ألا ! فليسمع من له اذبان واعبتان ان ذلك اليوم ليس ببعيد إذ يتم كل ما انذرت العالم به ولقد جاهدت أن اجمع الجميع تحت امان الله الواحد و لكن الأمر المقدور لا مفر منه البتة . للحق اقول ان بلادكم هذه فقد ادى دورها ايضاً را بداً رو بداً فهنالك نشاهدون زمن نوح ماثلا بين بديكم و ترون حادث

ارض لوط عيامًا . أما و إن الله بطآن غضبًا فنوبوا اليه لعلكم ترحمون . ٧ ١٩٠٧ع ففاجأتهم الحروب و الزلازل العظيمة و الحجاعات التي لا نظير لها في تاريخ البشر و قامت أمة على أمة و مملكة على مملكة على شاهدون اليوم بأم أعينكم ، و اظفت شريعة موسى و ذهب ضوء الا نجيل و انكيف النيران في شهر رمضان سنة ١٣١١ ه بصورة خارقة للمادة لميسبق له مثيل و النجوم ايضاً قد سقعات إذ خلا الصلحاء واحداً بعله واحد و ما بقيت ذرة من النور الساوي في قلوب القسيسين و الرهبان إذ لا توجه فيهم آيات الومنين الذكورة في الانجيل: — ها يخرجون الشياطين باسمي و يتكامون بألسنة جديدة بحملون حيثات و إن شربوا شيئاً

عمينالا يضرهم يضهون أبدمهم على المرضى فيبرأون ، مرفس ١٦: ١٧ - ١٨ هذا ما نراه صحيحاً موافقاً لتساويل المسيح الناصري مطابقاً كامقل و سنة الله إذ لم بنزل احد قط من السماء لاصلاح بني آدم منذ أن خلق الله آدم . فان آمنم به فهو خبر لكم و إن تسكم بكلمة النزول من السماء و لم تومنوا به فانكم إذن تتبعون اليهود و تكذفون السيح و إن تسركون سواء السبيل . و ما علينا إلا البلاغ و السلام على من اتبع الهدى مى

(683)(3092)

بقلم سيرنا ومولانا امير المؤامنين ميرز أبشير اللين محدول أحمل الخليفة الثانى المحسيح الموعود والمهرى العهود ايره الله بنصره العزيز وجهت هذه الدعوة الى برنس آف ويلز ولي عهد المملكة الربطانية ؟

و في سينه النصارى ببلدة ﴿ أمر نسر ﴾ و استفرقت خسسة عشر وما ، و حدث في هذه الناظرة أن القساوسة جمعوا بعض العرج و العميان ليقد موهم اليه و يطلبوا منه إنك إن كنت أنت السيح فاشفهم و ظنوا أنهم مجلبون عليه الحزي و العار بذلك ، فلما عرضوا عليه مؤلا و العميان و الأرجل العرج عليه هؤلا و العميان و الأرجل العرج عليه هؤلا و العميان فأجام عليه السلام أن أعطاء العيون العميان و الأرجل العرج لمكتوب في كتما بكم ، و كنذلك قيل هنالك ﴿ إن كان لكم أعمان مثل حبة من خردل فتضمون الديكم على المرضى فيهرأون ﴾ فيا حبذا إنكم بأنفسكم جثم بالمرضى فاشفوهم الآن ليتبين أن فيكم أعمان مثل حبة من خردل على الأفل ١ .

ما أسفا على هؤلاء الجهلاء أنهم ما تعلموا من الانبياء السابقين و لا من احوال المسبح فنسمه أن كلام الله لا مخلو عن التشبهات و الاستعمارات ، و إن لم يكن الامر كذلك فليخبرونا هؤلاء في هذه الايام _ ايام العلم _ معنى اخراج الشياطين و الارواح النجسة من النياس ؟

و كذنك دبروا مرة مكيدة اخرى لا فحامه و هي انهم اعلنوا بالجراء أننا نضي مكتوبا في لفافة (ظرف) محتومة ، قان كنت صادقا فاقرأه لنا ، فأجابهم عليه السلام الي مستمد اذلك بشرط أن تؤتيني جماعة من القسوس موثقا خطيا أنهم بدخلون في الاسلام حالا ان قرأت لهم ذلك الكتوب . فما كان لاحد منهم بعد ذلك ان يتقدم أمامه .

فالحاصل أنه عليه السلام سافر الى عدة جهـات لتبلـيغ الحق و تحمل اذى كثيرة من الظـالمين و سمع السب و الشم ، و از زمع الأناس قذفوه بالاحجـار أيضا و صالوا على

منزله أيضًا ، و في بعض الاحيسان قفوا اثره الى مسافة طويلة ليأخذوه و يقتلوه و لكن الله سبحانه و تعالى خيبهم اجمين .

و إنه عليه السلام ظل بشيع مراراً و تكراراً عند هذه المارضة و الهياج أن الله سبحانه و تعالى قد أنباني أنه يعصمني من صولات الاعداء و انهم لا يقدرون على ابذائي ، و إني لا أسلتم الى أبد بهم و لا أعامل كالمسيح الاول بل أن هؤلاء بحر مون من الفرح الكاذب ايضاً . فجمل اعداؤه يسمون اكثر من ذي قبل لتكذيبه و قتله ، و استأجروا بعض الناس لاغتياله و بدأوا برسلومهم الى القاديات و لكن ذهبت مساعبهم جماء ادراج الرياح في كل مرة ، قاما أن الفرصة ما سنحت العدو الشرير وعرفت نيته السيئة قبل أن يتمكن منه ، و إما أنه تأثر من قوته الروحانية عند مواجعته الى حد ما حتى أنه آمن به و اصبح مستعداً لفداء نفسه في سبيله عوضا عن قتله و اغتياله ، أو تأثر من الحق الى حد ما حتى أنه آمن به و احتى أنه بنفسه أباح بسره ، فقصير القول أن اعداؤه خابوا في كل مكرهم ومكيدهم ،

ولما احس عليه السلام أن حؤلاه يصدون الناس عنه و لا يعطون لهم الفرصة ليسمعوا كلامه فبارز زعماء الاديان اجمين و قال لهم إن الدين الحيي هو ذك الدين الذي يتضمن روح الحيساة ، فيتحم علينا اذن أن نطلب من الله شعادة على صدقنا فمن صدقه مشهاديه فيكون واجبا علينا أن نؤمن بصدقه ، فلذا ينبغي أن تكون المناضلة بالدعاء أو أن يأتي الناس الي و محكموا عندي اربعين بوما ، فان لم بشاهدوا مني آبة جدددة في بحر هذه المدة فلهم الحق أن يكذبوني و ديني ، و إن بشاهدوا آبة فيجب عليهم و على أنساعهم أن يقبلوا الحق ، و لكن بحا أن الأعداء ما كانوا بربدون معرفة الحق لى كان مقصدهم أن يلبسوا الحق بالباطل فلذا المهم ما اختاروا أي صورة من هاتين الصورتين لامهم كانوا مجدون يلبسوا الحق بالباطل فلذا المهم ما اختاروا أي صورة من هاتين الصورتين لامهم كانوا مجدون في أنفسهم خيفة و بقولون ان ظهرت الآبة فكيف نصد الناس عنه ? و أي رب يبقى اذن في صدقه و ترقيه ؟ . فكل معيار كان بقد مه عليه السلام لاظهار الحق امهم كانوا برفضونه يتمليلات وما كانوا مخرجون المناضة .

و في سنة ١٨٩٦ ع أناح الله فرصة خاصة لاظهار صدفه أى عقد ويمر الأديان بسلاة و لا هور ، و طاب من زعماه جميع الاديان أن يظهر وا على المدلا آراه اديامهم حول أسئلة خاصة كانت وجهت الى الجميع ، فعالمب من حضر نه أيضا أن يشترك فيه . فاقتضب خطابا لذلك الويمر مع اعتلاله ، و أنباه الله تعالى أن خطابك سيظهر على الجميع و بفوق الكل

فنشرعليه السلام منشوراً و اشساع هذا النبساً بلاهور قبل انعقاد الؤنمر و فلما جاه المقات و فرى خطابه فأصفى اليه أهل جميع الادبان بكل التفات و ذوق و شوق و و بلغت رغبتهم اليه و شغفهم به الى هذا الحد حتى أن بوما كاه لا زيد في برنامج المؤنمر لتتم قراءة الحطاب و و اعترف الجميع بأن خطابه قد ظهر على الجميع و قاق الكل و علقت عليه الصحف و أننت عليه ثناءاً عطراً .

ظهرت الآيات بعد الآيات و تتابعت الكرامات فبدأ بزداد أيمان الناس بمشاهدتها و جمل الصلحاء يأتون اليه من كل جعة و جنب و بسايه و نه دخلون في جماعته ، فكبر ذلك على العملها، الاعداء فجعلوا بمكرون اللابقاع به ، و لكن بما أنهم كانوا شاهدوا فبل ذلك أنهم قد خانوا في مساعبهم السالغة ، لأنهم ما كانوا بستطيعون أن بلحقوا به الاضرار المقصودة جعاداً خوفا من القانون و ندا بيرهم جماء كانت تبقى نافصة لأجل الخوف والاخفاء و الكمان ، فلذا أنهم دبروا الآن مكيدة أخرى وهي أن بجروا حضرته الى محماكم الحكومة و محملة عليه العقاب بأيد بهما .

فأول من جر مالى محاكم الحكومة هم الفساوسة و زعوا أن الحكومة فدين بديمهم فلذا أف محاكمها براعيهم يقبناً . فقد م فس كبير من النصارى تفريراً الى الحكومة أن احمد (عليه السلام) ارسل اليه رجلا ليفتاله ، وحملوا رجلا بطلا خليع الرسن _ محيل و مكايد عديدة _ على ان يشهد في المحكمة بأنه (عليه السلام) ارسله حقا لاغتيسال ذلك القس ، فاكان بعد ذلك إلا أن نارت ثائرة اهل جميع الاديان و نهضوا الوازرة ذلك القس و بقيى وسول الله وحيداً فريداً امام جميع الدنيا و لكن الله سبحانه و تعالى كان اخبره قبل حدوث هذه الفتنة أن فتنة لآنية من قبل الحكومة و لكن لن تصيبك اي خسارة غير الحديفة و اخبراً « تبرأ » .

فقد مت هذه القضية الى قاضي المواه (District Magistrate) فيطان دغلس البريطاني - الذي اصبح بعد ذلك مندوبا سامينا لجزر اندمان - و بدأ الناس بفرحون و بمرحون و يتولون إن هذا ه السبح عمد المناب الآن و مان و لكن كان الله نبسارك و تعمالي كان كشف الحقيقة على بيلاطس في قضية المسبح الأول كذلك عماما كشف الحقيقة هنا على الفاضي فبطان دغاس و شرح صدوه. فلما سمم المادة الشاهد الرئيسي قال انه برى القضية بهذا و انكا و انشاهد كدا باء و عهد الى مدير اشرطة

البريطاني أن بقدم اليه تقريراً بعد تمحيص و بدقيق كامل ، فلما رأى مدير الشرطة أن الشاهد يسكن بدار الارسالية فخطر باله أن الشاهد ربما يشهد حسب ابعاز القسيسين فلذا إنه طلبه من هنالك و استنطقه نانية و لكن ذلك الرجل كان مذعوراً جدًا من القساوسة فلذا إنه كرو تلك الافادة نفسها التي كان أملاها على قاضي اللوا، قبل ذلك ، فقال له المدير قل الحق و لا تخف فاننا لا نردك الآن الى دار الارسالية . فلما استيقن الرجل و اطمئن أنه لا يرد البها نحب نحيا و قال إن افادي كلها كذب و اختلاق، و قد اكرهني القسيسون على ذلك ، و هد د و في و قالوا إن لم تشهيد حسب ما نقول لك فنتهمك بشي و نسلمك الى دلك ، و هد د و في الشهد ان احمد بري من ذلك و إنه (عليه السلام) لم يكلمه قط .

وأخيراً ثرتى عليه السلام من هذه النهمة باحترام و اكرام كاكان انسأه الله من قبل و اجترام و اكرام كاكان انسأه الله من قبل و اجاز له القياضي قبطان دغلس ان يقيم علمهم الدعوى في المحكمة و محل علمهم العقليم . فأجابه علمه الصلوة السلام: --

إن ذلك ليس من دابنا فاننا قد عفونا عنهم ،

ان زعماء الاديان الاخرى ايضا بذاوا جهدهم و مجهودهم الايقساع به في هذه القضية و الكهم خابوا جميما و تجلى صدقه جليا، لان الحكم صدر حسب نبأه من جهة ، و أثر خلقه الحسن تاثيراً عظما في قلوب الناس من جهة اخرى ، فانه قد عفسا عن الذبن جاءوا عليه بهندان عظم و اقاموا عليه قضية باطانة.

هذا و حضر شبخ عظيم من المشاخ ليشهد عليه بالمحكمة في هذه القضية ، وكان عرض امه عرضة لاعتراض ، فأراد وكيله عليه السلام أن يستسله عن أمه امام القساضي عنه الاستجواب » ليخزيه بذاك في المحكمة ، و لكنه عليه السلام ما أذن له مطلقا و منعه عن ذلك منعماً بأذا و قال له إني لا اربد أن اخزيه ، فازدادت بذلك فبولسته في الناص اكتر من ذي فبل أيضاً .

لما مني الاعدا و الفشل في هذه البنطية فازدادوا في مكاهدم و مكرهم و أقاموا عليه القضايا الموالة الفضايا و أوذي عليه السلام أبذا آ شده أفي بعض منها لاجل تعصيب الفضاة المعقوت و عنادهم ، و اضطر الى الوقوف ساعات طوال مع كبر سنه و اعتسلاله ، كا أنه لم يؤذن له في بعض الاحيان أن مجلس أو يشرب الماه عند تحسس الضعف لاجل الرض و المعلش الشديد ، و لكن معد فائك كا وهيه الله الفتح في كل قضية و أنسأه عن كل فتج

قبل ظانوره بأبيد فلويل ، و أسار الفضاة الدين آذوه فاخذهم المداب السماوي حالا و اصبحوا دليلا على مند قدم اداعية الازد واد أعدان النامن .

و لما شاهد النباس يتعجزة بعد معجزة و آنة بعد آنة فبدأوا بدخلون في السلسلة الاحدية اقواجا. وإن آنة من هذه الآيات زادت قبوليته جداً ، و هي أنه لما ظهر الطاعون بالهمد فأعلن عليه السلام حسب وحي الله نعالى أن أفراداً فليلين جداً من جماعتي يصابون بالطماعون ، و لا تكون خانة بلدني الفاعون في داري ابداً و ان عوت أي نفس من سمكاتها الطاعون الجارف ، و لا يدخل الطاعون في داري ابداً و ان عوت أي نفس من سمكاتها بالطاعون . و تحدى المحافين اجمعين اكتمين بالهم إن كانوا احباء الله و اولياء ، و كا يزعون — فعليهم ان يعلنوا الآن كاعلانه ، و لكن لم ينهض منهم احد لهذه المناضلة . و أما البحض الذين اعلنوا كاعلانه فاخِذهم غضب الله حالا و اهلكوا بالطاعون نفسه . و أما نبحاً هليه السلام فتم حرفيا إذ لم تحت أي نفس بل و لا فارة واحدة في داره بالطاعون مع أن المطاعون خلل مخطف الناس من حول داره الى أو بع سنوات ، و عصمت الفاد يات من الطاعون الجدارف ، و ما كانت أصابات الطاعون في جماعته إلا قليلة جداً ، و المناطق من الطاعون الجارف ، و ما كانت أصابات الطاعون في جماعته إلا قليلة جداً ، و المناطق التي نفشي فيها الطاعون الجارف عصمت جماعته فيها أيضا . فتحير الناس جدا عشاهدة هذه الاموو ، و دخل مئات الالوف من الناس في سلسلنه (جاعته) بتلك الايام .

و الآن حان الوقت الذي أراد الله فيه أن برفه اليه و يعملي فرصة لجماعة لا تبان العمل الذي كان فوضه اليه . فبدأ ينزل عليه الوحي متنسابها أن وقت وقاله قد قرب و اخبر في بعضه عن الوقت و في بعض منه عن الحسالة التي يتوفى فيه الوقت و في بعض منه عن الحسالة التي يتوفى فيها فنشر عليه السلام وصيته قبل وقاله بسنتين و خسة اشهر و اثبت فيها الوحي الذي كان بنبي عن وقانه ، و ذكر فيها أن الله تعالى ليحفظن جماعته كاكان حفظ المسلمين قبل جمد وقاة النبي من وقانه ، و ذكر فيها أن الله تعالى ليحفظن جماعته كاكان حفظ المسلمين قبل جمد وقاة النبي من وقانه ، و ذكر فيها أن الله تعالى ليحفظن جماعته كاكان حفظ المسلمين قبل جمد وقاة النبي من وقانه ، و ذكر فيها أن الله تعالى ليحفظن جماعته كاكان حفظ المسلمين

م بعد ذلك انبي عليه السلام بالوحي المتتابع عن قرب يوم وفاته ه و إن هذا الوحي كان ينشر مم الوحي الآخر في جريدتين و ثلاث مجلات احدية . فاخبراً اعترض له السغر المرابع فانبأه الوحي عند لله أن يوم وكانك فد فرب ، و أبات الالهامات الكثبرة أنه يتوفى في اثناه هذا السفر . و اصبح عليه السلام ضعيعاً جداً في بلدة لا هور ، و لكنه مع ذلك ظل مهيكا في شؤونه ، يعظ و بذكر الزاوين و يدموم الى المناه و أزادان باتي خطابا على خلل مهيكا في شؤونه ، يعظ و بذكر الزاوين و يدموم الى المناه و أزادان باتي خطابا على

أهل لاهور اجمه عين ، و عند ماكان عليه السلام يقتضب خطابه — وكان فرغ تقريبا من افتضابه — توفي عليه السلام هنائك صماح السادس و العشرين من أيار سنة ١٩٠٨ع. و دفر جسده الاطهر في القاديات بالسابع و العشرين منه حسب الوحي الآكمي. و م النبأ الذي كان نشر قبل وفاته بسنين « بتسار بخ ٢٧ حادث يتعلق بنسا » و « جاء وا مجسده بعد تكفيه ».

كان لحضرته عليه السلام جأش عظيم لاشاعة دين الحق حتى أنه عليه السلام ألف عمانيين كتابا ما عدا مئات من الاشتهارات و النشرات لانجاز هذا المقصد، و القي مئات من الحطب. وكان بنهق ساءات عديدة كل يوم لتعليم الزائرين الذين كانوا بأنون اليه من كل فج عبق. و ماكانت راحته و روحه إلا في العمل، حتى كانت تمضي شهور و الذين كانوا بعيشون معه و يدلاز و نه ما كانوا يستطيعون أن بدركوا أنه في أي وقت بسترخ. و ما كانت له إلا غاية واحدة و هي أن تصالح الدنيا خالقها و تدرك الفدلاح. يسترخ. و ما كانت له إلا غاية واحدة و الفاية ، و يمكن لنا القول أن بعض الناس إن. مانوا لله مرة واحدة أو صابوا له مرة واحدة فإن السينج الوعود عليه السلام كان من الذي توقون لله كل وم ، لانه ضحى براحته واستجمامه لانجاء الناس ، حتى أن اليوم الاخير الذي توقي عليه السلام في مباحه كان مهمكا بأصبل امسه في ناليف ، فكانت وفياته، ايضاً للنياس كا كانت حياته للنياس.

إن اعداء الذين كاره و الإين و ما استطاعوا أن يلقوا العثرة فيما أنباً عنه ايضا و لكم، مع ذلك كاره وجموا بخني حنير و ما استطاعوا أن يلقوا العثرة فيما أنباً عنه عليه السلام قبل وفانه بل تم حسب أناء و و هبت افراح الاعداء ادراج الرياح ، و جمات تنتشر سلسلته أكثر من ذي قبل بعهد خليفته الاول حضرة الولوي نور ألدين رضي الله عنه و ارضاه . و لمنا توفي حضرته رضي الله عنه و ارضاه في سندة ١٩١٤ مع فازدادت تقدماً و انتشاراً في عهد هذا إله جز ميرزا بشدير الدين محمدود احمد فازدادت تقدماً و انتشاراً في عهد هذا إله جز ميرزا بشدير الدين محمدود احمد الخليفة الشاني المسبح الموعود عليه الصاوة و السلام ، و كل وم جديد يخيلي الماراً جديدة لتصدق نبأه « أبلغ استكالي افدي اطراف الارضين » و «لازيان جماعتك» . آثاراً جديدة لتصدق نبأه « أبلغ استكالي افريل السياوات و الارض و لكن هذه الكلمات الله ، (يتبع) لي تزول ابداً لا نها ليستكالات الله ، (يتبع)

المالين المالي

﴿ تعريب من تجليات المية لسيدنا احد المسيح الموعود عليه الصلوة و السلام تاليف ١٣٢٤ ه

إنّامراً آخر أيضا جدير بالذكر في هذا للقام و هو سوال منشأ همنا طبعا أنه لما ظهرت قبل مئات من الآيات الباهرات لنصديقي و كان بلغ عددها الى الالوف فراذا كانت ثمة ضرورة إلى الطاعون الجارف و هذه الزلازل المتبسّرة ? أما كانت تلك الآيات المئات كافية ?

فجواله على وجهين . الأول أن الفطرة الانسانية قلما تستفيد من آيات الرحمـة ، وكذاك مختلق حيلة ما لتبطل مها الآيات الصغيرة من النوع الثاني لأجل التعصب حتى بهقي محروماً من نعمة الاعان و القبول ، و هكذا حدث هبنا . قاله لم ينشأ مثقال ذرة من الاثر في قلوب القوم مع ظهور الوف من الآيات. و انكم ان تطالموا كتابي بزول المسيح فتعلمون أن الله ما فرَّط في اراءة الآيات، فأمها ظهرت للاحباء أيضاً و لتقريع الأعداء أيضاً ، وظهرت الآيات التي تتعلق بنفسي أيضاً و كذاك ظهرت الآيات التي تتعلق باولادي أيضاً ، و كما أن جزءاً عظيما من الارض مسجور عياه البحار كذلك امتلات هذه السلسلة بآيات الله . لا عضى يوم بدون ظهور آية ، وكل نبأ من الأنباء بكون مشتملا على آية من الآيات. وإي ذكرت في هدف الرسالة عشرة آلاف آية على سبيل المدوذج فقط و إلا فان تكتب الآيات كاما في كتاب فيزداد حجم ذلك الكتاب عن الف ملزمة أيضا ، فعل عكن ظهور هـ ذا البـ حسر المواج من الغيـ من مفـ تري ? إن الله بذل و بخزي خصـ ومي الجهد لا على يوم باراء الآيات العددة المتنوعة ، و إني أفسم بذاته تعالى . و اقول ذانه كا خاطب و كائم الراهم ثم السمحق و التحميل و يعقبوب و يوسف و موسى والسيح بن مريم ثم مدهم اجمعان كام أمنب علياته أكاما حتى الله الزل عليه الوحيّ الأحلى الأطهر كذلك شهر فتى مكالمة و مخاطنة و لكن حصل لي هذا الشهر ف. باتباع النبي وللها وحده، وإن لم اكر من امته و لم انهه - قان كات لي الاعمال عدل جيال الارض كابا - لما كان لي مكماً قط ر أنشر ف بالكالم و المحاطمة الالهية لأن النبوات كام فد انقطعت إلا النبوة المحمدية ، لا عكن أن أبي نبي مشرع أما بعث نبي بدون شر بعد فدمكن و لكن الذي يكون أولا من امه محد والله على الله على من امنه ابضاً

و نبي أبضًا ، و إن نبوتى أعني الكالمه والمخاطبة الالهية هي ظل النبوة المحمدية ليس إلا و إنها هى النبوة المحمدية نفسها التي نجات بي و بما إبي أنا ظل محض و من امته عَلَيْكُ فلذا ليس في ذلك مس بكرامة شأنه عِينَالِيِّنِي . و إن هذه المكالم الاله يه التي قد اعطيتها ليقينية ، إن أشك فها و لو لحظة واحدة لاصبح كافراً و محبط آخرتي إن الكلام الذي يزل علي ليقيني وقطمي وكالا عكن لاحد أن يرباب بعد مشاهدة الشمس وضياءها أمها شمس وهذا ضياءها كذلك لا يمكن لي أن أرناب في الكلام الذي بمزل علي من الله تمالي و إلى أؤمن به يما أؤمن بكتاب الله . إن ذلك لمكن أن يصدر مني في بمض المواضم خطأ اجتهادي الى حين في تأويل كلام الله و لكن ليس عمكن أن أشك فيه و أقول أنه ليس بكلام الله ، و ما أن النبي عندي هو من ينزل عليه بالكثرة كلام الله اليقيني و القطعي المشتمل على الغيب فلدا معانى الله نبياً لكن بدون شرع ، أما الشرع الى بوم القيامه فقرآن مجيد . ف كلام الله الذي ينزل علي بحنوي على كسيفيه خارفه للمسادة و مجلي وجعه بأشعته النورانيه ، و يتسد في القلب كالوتد الحديدي و علاً بى بقواته الروحانيه ، و إنه لذبذ و فصيح بهب الراحه ، و يتضمن هيبة الهية وليس بضنين في بيان الفيب الإإن أمهار الفيب تندفق منه ، وأكن بعض خصومنا الدين يد عون بنلقي الالهامات لا بوجد في الهامامهم أمواج النيب و أمهار الاسرار الالهية أولا ، و لا رائحة فيها للقوة الالهية و الشوكة الربانية ، و علارة عن ذلك أنهم يقرون بأنفسهم أتنا لا ندرى أ الهاماتنا وحمانية أم شيطانية ، و لا جلى ذلك يمتقدون أن الهامامهم من قبيل امور ظنية و لا عكن لهم القول أنها من الرحمان أم من الشيطان ، فالافتخار بهذه ألا لهامات - التي لا يوجد فيها يريق يعرف به أمها لاعمالة من الرحمان لامن الشيطان - عار ١ . إن أفد قدوس و الشيطان : وجس فما أعجب هذه الالمامات التي لا بعرف عنها أنها خرجت من ينبوع طاهر أم من عبن ال نجسة ٤ ثم المسيبة الاخرى هي أنه أن ظر احد من اللهدين أن هذا الالحام من أقد و عمل مه ـ و كان ذلك من الشيطان ـ فقد علك ، و إن ظن احد أبه من الشيطان و ما عمل به ـ و كان ذلك من الله _ فقد و فع في عود المالاكة ، في عدد الالمامات الا داهية وعماء ، عاقبها الردى. هذا و امها لطخة على وجه الاسلام ايضا لأن بني اسرائيل كانوا يتلقون الالد امات البقينية القطعية في لا جلم القت أم موسى النها المصوم في البم و ما ارمابت في صدق ذلك الالهام و ما حسبته ظنيا ، و خضر قتل غيلامايه و لكن جدف الأسدة الرحومة ما أعطيت الربة التي حازم نساء بني السير أيل ، فسا حين الآية (صوراط الفين انعفت عليهم ﴾ إذن ? أهذه الالهامات الظنية - التي هي مشتركة بين الشيطان والرحن - معيت بانعام ? عار " ! .

و الجواب الثاني السوال الذكور مو أن الأنباء عن الادور الصغيرة و إن كانت أيضاً دليـ لا كافيـاً على مدق الرسلـين من الله لأن الاناس الآخر من لا يستطيعون أن محاذوهم في الك الأنباء أيضًا من حبث الكمية و الكيفية و لكن الذبن غلبت عامهم الوسوسة و الوهم يتورطون في وهم من الاوهام فمثلا إن بولد لاحد غيلام بدعاء مأمور من أقد أو بنبي ذلك المـــأمور عن ولادة غــلام لاحد فيولد الفــلام قان كثير من مرفمون عقيرتهم و يقولون إن ذلك ليس بآية لأنكثيرات من النسوة ايضا يربن المنامات عرب انفسهن أو عن جارة من جاراتهن أنه بولد لها غلام و هكذا قد محدث ، فهل انا أن وَوَن بأنها نبية من الله أو رسول أو محدُّنة ? و إن هؤلاء و أن كانوا كاذبين في اوهامهم و لكن من بزمُّ السنة الجاهلين ? أما كذبهم فلا ننا ما قلنا ان بقول من الاقوال أو ظهور أمن من الامور على سبيل الشفوذ و الندرة يثبت أنه من عند الله حتى أيظن كل حالم رسول الله بل بجب أن يكون الدعوى أولا ثم بجب أن تكون الانساء بكيتها و كيفيتها الى حد تكون مشاركة منامات الناس الأخرين أو الهامامهم يمتنما ، كالانساء التي اظهرها الله على يدى عن امور صغيرة بم أعها قد بلغ عددها إلى آلاف عديده ومن ذا الذي حاذاها من حيث المدد و الوضوح ? مضت بضع سنين على أن شقيا جاهلا كان اعترض علي أن ابن المولوي الحكم ور الدين المحترم - الذي هو مخاص الك جداً - قد وفي ، و إن هـ ذا الاعتراض و ان كان لاجل التعمب و الجهل فقط لان ١٠١ ولداً لنسنا عطائي كانوا بوفوا، واكن الله تمالي أنسأني على دعائي أن غلاما سبولد المولوي الحكم نور الدين المحترم و تظهر على بدنه بثور لنكون أنه على أن هذا هو الفيلام الذي وله بالدعاء ، و هكذا قد وقع ، إذ ولد له بعد برهة وجبزة غلام، سي (عبد المي) ثم ظهرت على بدنه اثر ولادنه بنور كشيرة - التي آثارها وجودة بعد – و أن الله خاتى تلك البثور على بدنه لكيملا يتوعم احمد أن ولاديه مصادفة و ليست من جراء الدعاء و ليست مدلالة قطعية على وقوع النسأ، كا صادف في بعض الاحيان أن بعض الناس مذكرون في نادي صديقهم الغائب و يقوله يز لو حضر الآن لكان حسنا، و انهم يكونون في هذا الحديث بعد فاذا دو يدخل عابهم فيتونون له أهـ لا و سعلاً اكنا في ذكرك بعد فاذا أت قد حضرت. فإن الله اخبر في هذا النسأ عن آنة البثور

ليتضح منها أن ذلك الغيلام قد ولد بالدعا. لا على سبيل المصادفة ، و كذلك توجد لدي الوق من الآيات و لكن يا اسفا! لا أستطيع أن أذكرها في هذه الرسالة المختصرة.

ذكرت آنفا أن الأنباء عن الامور الصغيرة لما تبلغ الى الالوف فتكون دليلا قطميا على أن الذي ظهرت منه هذه الانباء و هو يدعي اله من عند الله ، فاله حقا من عند الله ، و لكن الذين في فلومهم مرض الربب و الوسوسة لا ينتهون مع ذاك عن الشهات و يقولون للفور إن فلانًا من الدراويش ايضاكان ارى من مثل هذه الكرامة ، و إن فلانا من العرافين ايضا كان قال كذا و كذا ، فحدث كا اخبر ، و بذلك أمهم لا يضالون الفسهم فحسب إل يضلون الآخرين أيضًا. قان هؤلاء الجهلاء علكون الاعين ولكمها لا تستطيع أن ترى النواحي كلها و لهم قلوب و لكم لا تستطيع أن تنكر في جميع الاوجه . متى و ابن قلنا أن غير ما لا برى منامًا أبداً و لا يتلقى الالهام مطلقا ? بل تشهد مجر بتنا أن القحبة أيضا ــ التي ليس لهما شغل شاغل غير الزني ليلا عاراً _ عكن لها أن رى منامات صادقة في بعض الاحيان ، و السارق ايضا _ الذي ليس له شغل شاغل غير سرقة اموال الآخرين _ عكن له أن بدرك الاطلاع على امر واقع بالمنام. أن دعواما الذي صر فناه للناس تصر بقا هو أن الرؤى و الالهامات التي وصات كماً وكفياً إلى الالوف ولم يستطع احد أن يحافيها لا تعطى هذه الرتبة إلا الذين اصطفاهم المنابة الالهمية لنفسه ، و ليس الاغبار حظ مهما . و اما ان الآخرين ايضاً يشاهدون احيانا منامات صادقة أو يتلقون الهاما على سبيل الشدوذ و الندرة فامها أيضا لخير بني نوع الانسان، لان باب الوحي و الالهام إن كان مسدوداً كاياً على وجوه الآخر من لاصبح الاعمان الكامل برسل الله صمبًا علمهم و ما كان يمكن لهم ان يفهموا أن الوحي ينزل حقا على الانبياء أم امم مخدعون الذمن أم احاطت مم الوسوس ، لأن الفطرة الانسانية لا تستطيع أن تدرك الشي الذي ما أعطيت منه عوذجا . تم ينشأ سوء الظن أخبراً ، و هذا هو السبب أن الافوام الاوربية و الامريكية التي تتعاملي الحزر و تصبح ادمغهم فاسدة لادمان الخور أن اكترعم يكفرون بالرؤيا الصادقة أيضاً لأن الموذج لا توجد للمم ، فلاجل هذه الحكمة أعطيت رؤبا صادقة او الهمامها صادفا للآخرين ايضا على سبيل النموذج لشلا يكونوا محرومين من نعمة القبول عند بعث نبي فيهم ، و ليعلموا أنها حقيقة صادقة اعطينا مها على سبيل التوذج، و لا فرق بيهما إلا أن هؤلاء النياس كشحاذ فقير علك بضمة دراهم او بضعـة فـلوس ، و أمـا انبيـاه الله و المرسـلون كامهم للمـلك الروحـاني